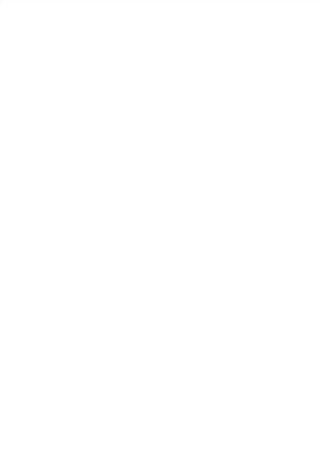
هُكذا صلى النبي

صلى الله عليه وسلم

تأليف سليمان بن محمد النصيان



المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله...أما بعد.

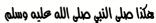
فإن للصلاة في الدين مكانة لا تخفى، ولفضلها مما وردت به الأدلة ما لا يحصى، فقد ربط الله

فلاح المؤمنين بخشوعهم فيها، قال ﷺ: ﴿مَدْ أَفَلَحَ
 الْمُؤْمِنُونَ ۞ الَّذِينَ هُمْ فِ صَلاحِمْ خَشِعُونَ ﴾ (١).

وحثنا نبينا محمد الله بالمحافظة عليها، وبأدائها على أكمل وجه، فقال: الله (ما منكم رجل يقرب وضوءه، فيتمضمض، ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثمّ إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت

(١) سورة المؤمنون:١-٢.





خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله، وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه لله، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه)(۱).

⁽١) رواه مسلم برقم(٨٣٢) من حديث عمرو بن عبسة ١

﴿ وَلَعُظُمْتُهَا شُرَعُ اللَّهِ ﷺ لَهَا أَذَانَ وَإِقَامَةً، وَجَمَعَةً

وجماعة، ولأجلها بنيت مساجد ومصليات.

ولقد خصها الله ﷺ من بين سائر الأركان، فهي لا تسقط في مرض ولا سفر، وجعلها فرض على السيد والمسود والرجل والمرأة.

فهي أشرف مقام للعبودية لله الله الله الله الله الله العبد سحائب رحمة ربه، ويبث إليه شكواه، فيستنزل غيث بره ولطفه، فيشهد له بالمحافظة عليها بالخير والصلاح.

أسأل الله رب العرش العظيم أن يغفر لي ولوالدي ولأهلي وأن يجزيهم خير الجزاء، و يجعل أجر هذا العمل في موازيننا يوم أن نلقاه.

الكتاب مطبوع في مجلدين كتابي "الطهارة والصلاة" من باب الوضوء، حتى لهاية باب الجنائر.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

سليهان محمد النصيان السعودية _ المدينة النبوية Snosyan@hotmail.com



هكذا صلى النبي صلى الله محليه وسلم باب الوضوء

فضل الوضوء:

ورد في فضل الوضوء أحاديث عدة منها:

ا - حديث أبي هريرة ، أن رسول الله ، قال: (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء،

النوب)(١). لخرج نقياً من الذنوب)

۲ - حدیث عثمان بن عفان ، قال سمعت رسول الله یقول: (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطایاه من جسده حتی تخرج من تحت أظفاره)(۲).

٣- حديث عقبة بن عامر ، قال: قال رسول الله ؛ (ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه

(١) رواه مسلم برقم (٢٤٤).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٤٥).





هكذا صلى النبي صلى الله محليه وسلم ووجهه إلا وجبت له الجنة) $^{(1)}$.

الأدلة صفة الوضوء:

أدلة صفة الوضوء:

الصَّلَوْةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ الصَّلَوْةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ * وَإِن كُنتُمْ جُنبُنا فَاطَّهَرُواْ وَإِن كُنتُمْ مِّنَ فَاطَهَرُواْ وَإِن كُنتُمْ مِّنَ فَاطَهَرُواْ وَإِن كُنتُم مِّرَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدُ مِنتُمُ مِّنَ الْفَالِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِسَآءَ فَلَمْ يَجِدُواْ مَآءَ فَتَيَمَمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا

(١) رواه مسلم برقم (٢٣٤).

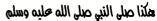


للهِ فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْـهُ ﴾(١).

Y-حدیث عثمان بن عفان ﴿ (أنه دعا بوضوء فتوضاً فغسل کفیه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل یده الیمنی إلی المرفق ثلاث مرات، ثم غسل یده الیسری مثل ذلك، ثم مسح رأسه ثم غسل رجله الیمنی إلی الکعبین ثلاث مرات، ثم غسل الیسری مثل ذلك، ثم قال: رأیت رسول الله ﷺ توضاً نحو وضوئی هذا ثم قال رسول الله ﷺ: "من توضاً

(١) سورة المائدة:٦.





نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه"). قال ابن شهاب الزهري: [وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة](").

⁽١) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦).

للاثًا، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله

صفة الوضوء على النحو التالي:

أولاً: النية. المقصود بها هنا "أن ينوي رفع الحدث" سواء كان الحدث أكبر كالجنابة، أو أصغر كالوضوء.

(١) رواه البخاري برقم (١٨٥)، ومسلم برقم (٢٣٥).



ثانيًا: قول: "بسم الله".

ثالثًا: غسل الكفين ثلاثًا استحبابًا.

رابعًا: المضمضة والاستنشاق، وجوبًا مرة واحدة، والتثليث سنة.

المضمضة: هي إدارة الماء في الفم، وأكمله أن يدير الماء ثم يمجه.

الاستنشاق: هو جذب الماء إلى داخل الأنف بواسطة النفس.

الاستنثار: إخراج الماء من الأنف.

المضمضة والاستنشاق: لهم صفتان:

الصفة الأولى: أن يغرف غرفة واحدة يجعل



بعضها في فمه، ثم يستنشق بقيتها بأنفه، ثم يحرك الماء في فمه ويمجه، ثم يخرج ما استنشقه في أن (١)

الصفة الثانية: أن يأخذ ماء خاصًا للمضمضة، وآخر خاص للاستنشاق.

خامسًا: غسل الوجه، وجوبًا مرة واحدة، والتثليث سنة.



⁽١) رواه البخاري برقم (١٨٥)، ومسلم برقم (٢٣٥)، من حديث عبدالله بن زيد ﴿ وهِي الأفضل لورودها في أغلب الأحاديث.

الحدّ الواجب غسله: من بداية انحناء الجمجمة إلى الذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، وهو الذي تحصل به المواجهة.

سادسًا: غسل اليدين إلى المرفقين، وجوبًا مرة واحدة، والتثليث سنة.

الحد الواجب غسله: من أطراف الأصابع إلى أول العضد.

سابعًا: مسح الرأس وجوبًا مرة واحدة.

الحدّ الواجب مسحه: من بداية انحناء الجمجمة، إلى منتهى الشعر في القفا.

وصفة مسح الرأس: يبدأ بالمقدمة، فيضع يديه



مل على مقدمة الرأس، ثم يمر بها على الشعر إلى قف الله الله الله المكان الذي بدأ منه (١).

ثامنًا: مسح الأذنين. وجوبًا مرة واحدة.

صفة مسح الأذنين: أن يدخل السبابتين في خروق الأُذنين خروق الأُذنين بي المسلم الأُذنين بالإبهامين، وكيفها مسحها أجزأ لحصول المأمور



⁽۱) رواه البخاري برقم (۱۸۵)، ومسلم برقم (۲۳۵)، من حدیث عبدالله بن زید ...

تنبيه: عدم الاكتفاء بمسح مقدمة الرأس، أو إلى منتصف الرأس؛ لأن هذا لا تحصل به براءة الذمة.



به وهو المسح.

تاسعًا: غسل الرجلين إلى الكعبين، وجوبًا مرة واحدة، والتثليث سنة.

الحدّ الواجب غسله: من أطراف أصابع الرجل إلى الكعبين (١).

عاشرًا: الذكر بعد الوضوء استحبابًا.

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وفي رواية

 ⁽١) الكعبان: هما العظمان الناتئان في أسفل الساق عند مفصل
 الساق والقدم عن الجنبين، وفي كل قدم كعبان.

🥇 "وحده لا شريك له"(١).

الحادي عشو: الترتيب، وجوبًا بين أعضاء الو ضوء.

الثابي عشر: الموالاة(٢)، وجوبًا بين أعضاء الو ضوء.

فروض الوضوء: فروضه ستة، وهي على النحو التالي:

⁽١) رواه مسلم برقم (٢٣٤)، من حديث عمر بن الخطاب ١٠٠٠

⁽٢) الموالاة: هي أن يكون الشيء مواليًا للشيء متصلاً به، بحيث لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف العضو الذي قبله.



١ - غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.

٢- غسل اليدين مع المرفقين.

٣- مسح جميع الرأس مع الأُذنين.

٤- غسل الرجلين مع الكعبين.

٥ - الترتيب.

٦- الموالاة.

سنن الوضوء: سنن الوضوء كثيرة منها:

أولاً: السواك قبل البدء بالوضوء(١).

(١) رواه البخاري معلقاً مجزوماً به (١٨٧/٤)، ومالك برقم

يتبع



la Z

ثانيًا: البسملة.

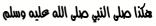
ثالثًا: غسل الكفين ثلاثًا.

رابعًا: البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه.

خامسًا: المبالغة بالمضمضة والاستنشاق لغير الصائم، لأنه مظنة وصول الماء إلى الجوف.

(١١٥)، وأحمد برقم (٤٠٠)، والنسائي في الكبرى (٢٩٠/٣)، وابن خزيمة (١٤٠)، والطحاوي في الآثار (٢٣٨)، صححه البيهقي (٢٥٥)، والألباني في الإرواء (٢٩/١)، من حديث أبي هريرة ...





سادسًا: التيامن، وهو في: اليدين والرجلين(١).

سابعا: الغسلة الثانية (٢)، والثالثة (٢).

ثامنا: الذكر بعد الوضوء.

تاسعًا: صلاة ركعتين بعد الوضوء(؛).

(١) رواه البخاري برقم (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨)، من حديث عائشة
 أمَّا الأعضاء المفردة، فإن الإنسان يبدأ بها معًا.

(٢) رواه البخاري برقم (١٥٨)، من حديث عبدالله بن زيد ﴾.

(٣) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦)، من حدیث عثمان بن عفان .

(٤) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦)، من

يتبع



No.

عشرًا: تجديد الوضوء(١).

أخطاء في الوضوء:

أولاً: الجهر بالنية عند الوضوء.

ثانيًا: الإسراف في ماء الوضوء.

ثالثًا: عدم إسباغ الوضوء.

رابعًا: استقبال القبلة عند البول أو الغائط.

حديث عثمان بن عفان ﴿ رواه البخاري أيضًا برقم (١٤٩)، ومسلم برقم (٢٤٥٨)، من حديث أبي هريرة ﴿.

(١) رواه البخاري برقم (٢١٤)، من حديث أنس بن مالك ...



هُلَنا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

خامسًا: عدم التنزه من البول والغائط.

سادسًا: مسح الرقبة في الوضوء.

سابعًا: عدم غسل الكفين والمرفقين عند غسل اليدين.

ثامنًا: عدم التنبه إلى المواضع التي بين أصابع القدمين، فربها لا يصيبها الماء.

تاسعًا: عدم الوضوء من النوم.

عاشرًا: الوضوء على الوضوء، دون أن يتخللها عبادة.

الحادي عشر: عدم غسل صفحة الوجه كاملة، بل يبقى أجزاء من الوجه لم يصبها الماء جهة



الأذنين.

الثاني عشر: عدم إزالة ما يمنع وصل الماء إلى البشرة كالطين، والعجين، والأصباغ، ونحوها.

* * *



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم باب الغسل

موجبات الغسل على النحو التالي:

أولاً: خروج المني دفقًا بلذة.

ثانيًا: التقاء الختانين(١).

ثالثًا: إذا طهرت الحائض، أو النفساء.

رابعًا: غسل الميت غير الشهيد.

خامسًا: إسلام الكافر.

⁽١) التقاء الختانين: هو تغيب الحشفة في الفرج سواء كانا مختونين أم لا، وذلك بحصل بتحاذيها.



أدلة صفة الغسل:

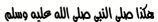
١ - قوله ١٠ : ﴿ وَإِن كُنتُم جُنُبًا فَأَطَّهَ رُوا ﴾ (١).

٢ - حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شهاله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ، حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده)(٢).

(١) سورة المائدة:٦.

(٢) رواه البخاري برقم (٢٧٢)، ومسلم برقم (٣١٦).





٣- حديث ميمونة رضى الله عنها، قالت: (أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديدًا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثـلاث حفنـات مـلء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده)(١).

٤ - حديث عمران الله ، قال: كنا في سفر مع

⁽١) رواه البخاري برقم (٢٧٣)، ومسلم برقم (٣٢١).

النبي النبي النباس، فلم الفتل من صلاته إذا بالصلاة فصلى بالناس، فلم انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال: ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك... وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال: اذهب فأفر غه عليك)(1).

صفة الغسل:

الغسل سواء كان واجبًا، أم مستحبًا، له

(١) رواه البخاري برقم (٣٤٤)، ومسلم برقم (٦٨٢).



الصفة الأولى: صفة كهال وهو: ما اشتمل على الواجبات والمستحبات في الغسل، وصفته كالتالي: أو لاً: النبة.

ثانيًا: البسملة.

ثالثًا: غسل الكفين ثلاثًا.

رابعًا: غسل الفرج وما تلوث به الجسم من أثر الجنابة، باليد اليسرى"إن كان الغسل للجنابة".

خامسًا: يضرب باليد اليسرى الحائط فيغسل يده بالتراب، أو ما يقوم مقامه كالأشنان، أو الصابون، أو غير ذلك.



ساد،

سادسًا: يتوضأ وضوئه للصلاة" الوضوء الكامل".

سابعًا: أن يُروي أصول شعر الرأس بالماء ويدلكه.

ثامنًا: إفاضة الماء على الرأس ثلاثًا بعد الدلك.

تاسعًا: إفاضة الماء على جميع البدن، ولا ينس ما انفرج من الجسم، كالإبطين وأصول الفخذين، ومطاوى الأعضاء، ولا يشرع التثليث في غسل البدن.

عشر ا: التنحي جانبًا، من أجل غسل القدمين، إذا لم يكن غسلهم قبل ذلك.



الحادي عشر: الذكر بعد الغسل(١).

الصفة الثانية: صفة مجزئه وهي: التي تبرأ بــه

الذمة، وصفته:

أولاً: النية.

ثانيًا: البسملة.

ثالثًا:المضمضة والاستنشاق، وهما واجبان.

رابعًا: تعميم جميع البدن بالماء مرة واحدة، ولا ينس ما تحت الشعر وما انفرج من الجسد.

(١) وهو الذكر الذي سبق ذكره في الوضوء. ينظر: (ص:٩١).

هلّنا صلى النبي صلى الله محليه وسلم باب صفة الصلاة



أدلة صفة الصلاة:

١ - حـديث أبي هريرة الله (أن رجـ الأدخـل المسجد فصلي، ورسول الله ﷺ في ناحية المسجد، فجاء فسلم عليه، فقال له: "رجع فصل فإنك لم تصل" فرجع فصلى ثم سلم، فقال: "وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل" قال في الثالثة: فأعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة، فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر واقرأ بها تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائمًا، ثم اسبجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن



جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تستوي قائمًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها")(١).

٢ - حديث أبي حميد الساعدي ، قال: (أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ، رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضها، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين

⁽١) رواه البخاري برقم (٦٦٦٧)، ومسلم برقم (٣٧٩).

مر جلس على رجله اليسر_ى، ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى، ونصب الأخرى وقعد على مقعدته)(١).

٣- حديث عائشة رضي الله عنها، قالت:
(كان رسول الله هي، يستفتح الصلاة بالتكبير،
والقراءة، بـ ﴿ الْكَنْدُيْهِ رَبِ الْعَلَيْدِ عَلَى وكان إذا
ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك،
وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد، حتى
يستوي قائمًا، وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم
يسجد حتى يستوي جالسًا، وكان يقول في كل

(١) رواه البخاري برقم (٨٢٨).



ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم)(١).

صفة الصلاة

من أحب أن يصلي كم كان النبي رسلي الله الله الله النحو الآتي:

أولاً: إسباغ الوضوء كما سبق ذكر التفصيل فيه.

ثانيًا: التأدب بآداب الخروج إلى الصلاة، وهـي

(١) رواه مسلم برقم (٩٨).



🥇 على النحو التالي:

[1] الطهارة في المنزل، والخروج إليها ماشيًا(١).

[٢] المشي إليها يكون بسكينة ووقار(٢).

[٣] تقديم الرجل اليمني عند الدخول(٣)،

(١) رواه مسلم برقم (٦٦٦)، من حديث أبي هريرة 🜦.

(۲) رواه البخاري برقم (۲۰۰)، ومسلم برقم (۹٤٦)، من حديث أبي هريرة ﴿ والسكينة: هي التأني بالحركات واجتناب العبث. والوقار: يكون في الهيئة من غض للبصر وخفض للصوت، والإقبال على الطريق من غير التفات ونحوه.

(٣) قال البخاري رحمه الله في صحيجه (١/ ١٦٤): [باب التيمن
 في دخول المسجد وغيره، وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى،

يتبع





وذكر دعاء الدخول إلى المسجد:

١-"الصلاة على رسول الله ﷺ"(١).

٢-"اللهم افتح لي أبواب رحمتك"(٢).

٣- "عوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم،

فإذا خرج بدأ برجله اليسري].

(١) رواه أبو داود برقم (٤٦٥)، والدارمي (١/ ٣٧٧)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٤٢)، صححه الألباني في سنن أبي داود

برقم (٤٦٥)، وحسنه ابن باز في تحفة الأخيار.

(٢) رواه مسلم برقم (٧١٣)، من حديث أبي حميد 🐗.



وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم"(١).

[٤] التبكير في الخروج إلى الصلاة (٢).

[0] الحرص على الصف الأول، والقرب من الإمام".

 (١) لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص، رواه أبو داود برقم (٤٦٦)، حسنه ابن باز في تحفة الأخيار، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٤٦٦).

- (۲) رواه البخاري برقم (٦١٥)، ومسلم برقم (٤٣٧)، من حديث أبي هريرة ...
- (۳) رواه البخاري برقم (٦١٥)، ومسلم برقم (٤٣٧)، من حديث أبي هريرة .





[٦] الحرص على اتخاذ سترة للإمام والمنفرد(١).

[۷] صلاة ركعتين^(۲).

[٨] الاشتغال بالعبادات من صلاة، وقراءة

للقرآن، وذكر لله ﷺ.

[٩] تقديم الرجل اليسرى عند الخروج، وقول

دعاء الخروج من المسجد وهو كما يلي:

١-"الصلاة على رسول الله ﷺ".

⁽١) رواه مسلم برقم (٥١٠)، من حديث أبي ذر 🐗.

⁽۲) رواه البخاري برقم (٤٢٥)، ومسلم برقم (١١٦٦)، من حديث أي قتادة ١٠٥٥



٢-"اللهم إني أسألك من فضلك"

ثالثًا: استقبال القبلة وجوبًا.

رابعًا: السواك استحبابًا(١).

خامسًا: تكبيرة الإحرام، وجوبًا (٢). ولفظها الله أكبر (١) وعلى المصلي ألا يقول قبلها شيء اكنويت أن أصلي صلاة كذا وكذا... (العدم ورود ذلك عن النبي ، ولا عن أحد من أصحابه .



⁽١)لحديث أبي هريرة ﷺ، رواه البخاري برقم (٨٨٧)، ومسلم برقم (٢٥٢).

⁽۲) لحديث أبي هريرة ، رواه البخاري برقم (۷۹۳)، ومسلم برقم (۳۹۷).



سادسًا: رفع اليدين استحبابًا.

وصفته: تكون أصابع اليدين مضمومة ممدودة، باتجاه القبلة(١)، على نحوِ أحد الصفات التالية:

(۱) لحديث أبي هريرة فلله رواه أبو داود برقم (۷۵۳)، والترمذي برقم (۲٤٠)، والنسائي برقم (۲۸۸)، والطيالسي (ص: ۲۱۳) وأحمد برقم (۲۰۸۷)، وابن خزيمة برقم (۷۲۸)، وابن خزيمة برقم (۷۲۷)، والطحاوي في الآثار (۱/۵۷)، والبيهقي (۲/۷۲)، قال الشوكاني في، نيل الأوطار (۲/۲۷): [لا مطعن في إسناده]، صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم (۲٤٠).



الصفة الأولى: إلى حذو منكبيه(١).

الصفة الثانية: إلى حيال أُذنيه (٢).

الصفة الثالثة: الجمع بين الصفتين: بحيث تكون أطراف الأصابع حذو الأذنين، وآخر الكفن حذو المنكين⁽⁷⁾.

(۳) تنبیهات:

يتبع



⁽۱) رواه البخاري برقم (۷۳۵)، ومسلم برقم (۳۹۰)، منحديث ابن عمر .

⁽۲) رواه البخاري برقم (۷۳۷)، ومسلم برقم (۳۹۱)، من حديث مالك بن الحويرث ...



مواضع رفع اليدين في الصلاة:

الموضع الأولى: عند تكبيرة الإحرام.

الموضع الثاني: عند الركوع.

أولاً: عدم إرسال اليدين إلى أسفل بعد رفعها، بل يردهما إلى صدره مباشرة.

ثانيًا: مس الأذنين حين رفع اليدين، وهذا خلاف السنة؛ لأن السنة المحاذاة دون مباشرة المس.

ثالثًا: قصر رفع اليدين إلى أول الصدر، وهـذا لا تحصل بــه السنة، بل هو خلافها.

رابعًا: رفع يديه مفرجة، أو مقبوضة الأصابع أو يكون الكف لغير جهة القبلة، والسنة لا تكمن إلا بما سبقت الإشارة إليه.





هُلَذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الموضع الثالث: عند الرفع من الركوع.

الموضع الرابع: عند القيام من التشهد الأول(١).

التكبير ورفع اليدين، في جميع الركعات له ثلاث حالات.

الحالة الأولى: يرفع يديه ثم يكبر ("). الحالة الثانية: يكبر ثم يرفع يديه (").

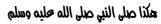
(١) رواه البخاري برقم (٧٣٩)، من حديث ابن عمر ١٠٠٠

تنبيه: الاقتصار على بعضها، أو الزيادة عليها، خلاف السنة الواردة عن النبي ﷺ.

- (٢) رواه مسلم برقم (٣٩٠)، من حديث ابن عمر .
- (٣) رواه البخاري برقم (٧٣٧)، ومسلم برقم (٣٩١)، من

يتبع





الحالة الثالثة: يكون ابتداء التكبير مع ابتداء الرفع (١).

سابعًا: وضع اليدين اليمني على اليسرى استحبابًا.

مكان وضع اليدين: على الصدر(٢).

صفة قبض اليدين: له ثلاث صفات:

الصفة الأولى: وضع اليمني على كف اليسر_ي

حديث مالك بن الحويرث ك.

(۱) رواه البخاري برقم (۷۳۸) ومسلم برقم (۳۹۰)، من حدیث ابن عمر .

(۲) دلیل ذلك: حدیث وائل بن حجر ، رواه ابن خزیمة برقم
 (٤٧٩)، وأصله في مسلم لكن بدون "على صدره"، حسنه
 ابن باز في مجموع فتاویه (١١/ ١٣٦).

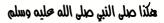
🎢 على رسغها وساعدها(').

الصفة الثانية: القبض، وهو: أن يقبض باليمني على كوع اليسرى (٢٠).

(۱) دليل ذلك: حديث وائل بن حجر ﴿ رواه أبو داود برقم (۷۲۷)، والنسائي برقم (۸۸۸)، والدارمي (۲/۳۲۲)، وابن الجارود (۲۲)، والطبراني في الكبير (۲۲۳/۲۲)، والبيهقي (۲/۲۸)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (۷۲۷).

(۲) رواه النسائي برقم (۸۸٦)، والدارقطني (۲۸٦/۱)، صححه
 الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (۸۸٦)، من حديث وائل
 ابن حجر .





الصفة الثالثة: وضع اليمنى على ذراع اليسرى(١). ظاهر السنة، أن القبض يكون في حال القيام

ظاهر السنة، ان القبض يكون في حال القيـام مطلقًا، ولا فرق بين قبل الركوع وبعده^(٢).

ثامنًا: ينظر المصلي في الصلاة إلى موضعين:

الموضع الأولى: النظر إلى موضع السجود.

الموضع الأولى: النظر تلقاء وجه المصلي من غير رفع البصر إلى السهاء، أو الالتفات.

⁽١) رواه البخاري برقم (٧٤٠)، من حديث سهل بن سعد ١٠٠٠

 ⁽۲) جاء ذلك مطلقًا من غير تقييد، كما في حديث سهل بن سعد الله البخاري برقم (۷٤٠).

أما في الجلوس للتشهد الأول والأخير، فإنه يرمي ببصره إلى إشارته (۱).

تاسعًا: دعاء الاستفتاح استحبابًا .

أدعية الاستفتاح كثيرة، منها:

۱ - "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني

 ⁽۱) لحديث عبدالله بن الزبير ، رواه أبو داود برقم (۹۹۰)،
 والنسائي برقم (۱۲۷٤)، وأحمد برقم (۱۲۲۸)، قال
 الألباني في صحيح سنن أبي داود: حسن صحيح رقم (۹۹۰).



من خطاياي بالماء والثلج والبرد"(١).

٢-"سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك السمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك"(٢).

"اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل،
 فاطر الساوات والأرض، عالم الغيب والشهادة،



⁽۱) رواه البخاري برقم (۷٤٤)، ومسلم برقم (۵۹۸)، من حدیث أبي هريرة ...

 ⁽۲) رواه مسلم برقم (۳۹۹)، موقوفًا على عمر . صححه موقوفًا: ابن خزيمة (۱/ ۲٤٠)، وابن القيم كها في زاد المعاد (۱/ ۲۰۷)، وابن رجب في فتح الباري (٦/ ٣٧٧)، والحافظ في نتائج الأفكار (۱/ ۲۱۷)، والألباني في الإرواء (٣٤٠).

لل أنت تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه يختلفون، اهدني لل اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم"(١).

عاشرًا: الاستعاذة استحبابًا.

مكانها: قبل القراءة وبعد دعاء الاستفتاح.

وصيغها: وردت الاستعاذة على عدة صيغ، وهي على النحو التالي:

 ⁽١) رواه مسلم برقم (٧٧٠)، من حديث عائشة ، ينظر بقية
 الاستغتاحات في أصل هذا الكتاب "صلواكها رأيتموني أصلى".

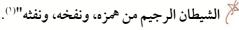


الصيغة الأولى: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"().

الصيغة الثانية: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"(").

الصيغة الثالثة: أعوذ بالله السميع العليم من

 ⁽٢) استنبطها بعض العلماء من قوله : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
 نَرْعٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ السَّعِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ [فصلت/٢٦].



الحادي عشر: البسملة استحبابًا في الصلاة السرية والجهرية.

الثاني عشر: قراءة الفاتحة وجوبًا للإمام

(۱) لحديث أبي سعيد الخدري ﴿ رواه أبو داود برقم (۷۷٥)، وابن والترمذي برقم (۲٤٢)، والنسائي برقم (۸۹۹)، وابن ماجه برقم (۸۰۱)، وأحمد برقم (۱۱۰۸۱)، وابن خزيمة برقم (۲۲۷)، والطحاوي في الآثار (۱/۱۹۷)، والبيهقي في الكبرى(۲/۳۵)، صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (۷۷۵).



والمنفرد في السرية والجهرية(١)، والمأموم في السرية(٢).

ورد في فضل سورة الفاتحة فضائل كثيرة، ولو لم يأتي في فضلها إلا هذا الحديث لكفى، فعن أبي هريرة كقال: سمعت رسول الله على يقول: (قال

(١) لحديث عبادة بن الصامت ... رواه البخاري برقم (٧٥٦)،ومسلم برقم (٣٩٤).

(۲) لحديث أبي هريرة ، رواه أبو داود برقم (۲۰۳)، والنسائي برقم (۹۲۱)، وابن ماجه برقم (۸۵۳)، وابن أبي شيبة (۱/۱۵)، وأحمد برقم (۸۲۷۲)، والدارقطني (۱/۳۲۷)، والبيهقي (۲/۲۵۱)، وهو في مسلم بدون "وإذا قرأ فأنصتوا" وقد سئل الإمام مسلم عن هذه الزيادة فصححها، قال عنه الألباني[حسن صحيح]كما في صحيح سنن ابن ماجه برقم (۸۵۳).

الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ الْمَسَنَدُ يَعْ مَبِ الْسَنَدُ يَعْ مَبِ السَّدِ كَاللهُ: ﴿ مَلِكِ مِنْ النَّيْدِ ﴾ قال الله: أثنى على عبدي، وإذا قال: ﴿ مَلِكِ مِنْ النِيْدِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي أو قال مرة: فوض إلى عبدي، فإذا قال: ﴿ مَلِكَ مَبْدُو وَلِكَ مَنْ مَنْ اللهُ عَبْدُي وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ مَلِهُ السَّمَالِينَ السَّمَالِينَ السَّمَالِينَ السَّمَالِينَ السَّمَالِينَ المَسْتَقِيمَ ﴾ المُسْتَقِيمَ ۞ مِنْ طَ اللهِ العبدي، ولعبدي ما سأل) (١).

الثالث عشر: التأمين استحبابًا للإمام والمنفرد

(۱) رواه مسلم برقم (۳۹۵).



والمأموم جهرًا في الجهرية وسر في السرية(١).

الرابع عشر: قراءة ما تيسر من القرآن الكريم بعد الفاتحة استحبارًا.

مقدار القراءة: في الفجر من طوال المفصل، وفي العشاء، والظهر، والعصر من أوساط المفصل، وفي المغرب من قصار المفصل.

والمفصل: من سورة "ق" إلى سورة "النّاس". الخامس عشر: الركوع وجوبًا().

⁽١) لحديث أبي هريرة ١٠٠٠ (واه البخاري برقم (٧٨٠)، ومسلم برقم (١٠٤).



صفة الركوع:

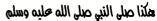
[١] على المصلي أن يرفع يديه ممدودة مضمومة الأصابع باتجاه القبلة، إلى حذو منكبيه أو إلى فروع أذنيه أو بينهم كما سبق تقرير ذلك.

[٢] قائلاً "الله أكبر" وهي تكبيرة الانتقال.

[٣] يضع يديه "أي كفيه" مفرجة الأصابع على ركبتيه^(٢).

⁽۱) دليل ذلك: حديث أبي هريرة \$. رواه البخاري برقم (۷۹۳)، ومسلم برقم (۳۹۷).

⁽٢) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد 🐗.



[٤] يكون الظهر في الركوع مستويًا، لا نازلاً ولا مرتفعًا ولا مقوسًا، ويكون مستويًا مع مستوى الرأس(١).

[٥] وعليه أن يفرج يديه عن جنبيه (٢).

أدعية الركوع:

١ - "سبحان ربي العظيم" وجوبًا مرة واحدة،

 ⁽١) رواه مسلم برقم (٤٩٨)، من حديث عائشة ، ورواه
 البخاري برقم (٨٢٨). من حديث أبي حميد .

⁽٢) لحديث أبي حميد الله الله و داود برقم (٧٣٤)، والترمذي برقم (٢٦٠)، والدارمي (١/ ٣٤١)، والبيهقي (٢/ ٧٣)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٧٣٤).

🛪 والتثليث سنة(١).

٢-"سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى"(٢).

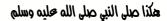
 $^{"}$ سبوح قدوس رب الملائكة، والروح $^{"}$.

(١) دليل ذلك: حديث حذيفة شهرواه مسلم برقم (٧٧٢)، والزيادة على الواحدة رواها ابن ماجه برقم (٨٨٨)، وابن خزيمة برقم (٦٠٤)، والطحاوي في الآثار (٢٠٥/١)، صححها الألباني في الإرواء (٢/ ٣٩).

(۲) رواه البخاري برقم (۷۹٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من حديث عائشة .

(٣) رواه مسلم برقم (٤٨٧)، من حديث عائشة 🥮.



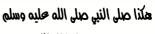


إاللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي (().

٥-"سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة "(٢).

⁽١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي 🐗.

 ⁽۲) لحديث عوف بن مالك الأشجعي ، رواه أبو داود برقم (۸۷۳)، والنسائي برقم (۱۰٤۸)، وأحمد برقم (۲۳٤٦٠)، والطبراني في الكبير (۱۸/۱۸)، والبيهقي (۲۱۰/۲)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (۸۷۳).





٦ - تعظيم الله ﷺ ^(۱).

السادس عشر: الاعتدال من الركوع وجوبًا ("). يقول الإمام، والمنفرد: "سمع الله لمن حمده"، أما المأموم فيقول: "ربنا ولك الحمد" وجوبًا ("). "ربنا ولك الحمد" وردت على أربع صيغ:

(١) دليلذلك: حديث ابن عباس ﷺ، رواه مسلم برقم (٤٧٩).

(٣) دليل ذلك: حديث أبي هريرة ، رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

⁽۲) دليل ذلك: حديث أبي هريرة \$، رواه البخاري برقم (۷۹۳)، ومسلم برقم (۳۹۷).



الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد"(').

الصيغة الثانية: "ربنا لك الحمد"(").

الصيغة الثالثة: "اللهم ربنا ولك الحمد"(").

الصيغة الرابعة: "اللهم ربنا لك الحمد"(٤).

يزيد الإمام، والمنفرد، والمأموم على ما سبق،

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٢)، ومسلم برقم (٤١١)، من حديث أنس.

⁽۲) رواه البخاري برقم (۷۸۹)، ومسلم برقم (٤٧٧)، من حديث أبي هريرة .

⁽٣) رواه البخاري برقم (٧٩٥)، من حديث أبي هريرة 🜦.

⁽٤) رواه البخاري برقم (٧٩٦)، ومسلم برقم (٤٠٩)، من حديث أبي هريرة .

الصيغ التالية:

الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد، همدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملء السهاء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد".

الصيغة الثانية: مثل اللفظ السابق؛ إلا أنه يختلف فيها لفظة: "ملء السهاوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد".

الصيغة الثالثة: مثل اللفظ السابق؛ لكن يختلف فيها لفظة: "ملء الساوات والأرض



هلّذا صلى النبي صلى الله محليه وسلم وملء ما شئت من شيء بعد"(').

الصيغة الرابعة: مثل اللفظ السابق؛ غير أنه يختلف فيها لفظة "ملء السهاوات، وملء الأرض، وما بينهها، وملء ما شئت من شيء بعد"(").

الصيغة الخامسة: "ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه"(٢).

 ⁽١) الروايات الثلاث رواه مسلم برقم (٤٧٧)، من حديث أبي سعد ...

⁽٢) رواه مسلم برقم (٤٧٨)، من حديث ابن عباس.

⁽٣) رواه البخاري برقم (٧٩٩)، من حديث رفاعة بن رافع 🜦.

السابع عشر: السجود على الأعضاء السبعة جوبًا (١).

صفة السجود:

[1] السجود على الأعضاء السبعة (١).

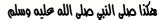
[٢] أن يجافي عضديه عن جنبيه (٢).

(١) لحديث أبي هريرة ١٠٥ (واه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

(٢) رواه البخاري برقم (٨١٢)، ومسلم برقم (٤٩٠)، من حديث ابن عباس ، والأعضاء السبعة هي: الجبهة والأنف، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين.

(٣) رواه البخاري برقم (٣٥٦٤)، ومسلم برقم (٤٩٥)، من
 حديث عبدالله بن يُحينة ١٠٠٠





[٣] أن يرفع ذراعيه ولا يفررشها على الأرض، لورود النهي عن ذلك(١).

[٤] أن يباعد أبطيه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، ويفرج بين فخذيه (٢).

[\circ] أن يستقبل بأطراف أصابع قدميه القبلة $^{(7)}$.

[٦] مكان اليدين في السجود: له صفتان:

١ - حذو المنكبين.

⁽۱) رواه البخاري برقم (۸۲۲)، و مسلم برقم (٤٩٣)، من حديث أنس .

⁽٢) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد 🜦.

⁽٣) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد ١٠٠٠

۲ – بين خديه^(۱).



[٧] أما عن وضع القدمين، فإنه يفرّج بينهما

قليلاً، كم كانتا عليه في القيام.

أدعية السجود:

١ - "سبحان ربي الأعلى" وجوبًا مرة واحدة،
 والتثليث سنة (٢).

٢-"سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي"(٢).

يتبع



⁽١) رواه مسلم برقم (٢٠١)، من حديث وائل بن حجر ١٠٠٠

⁽٢) سبق تخريجه ينظر: (ص:٥٤).

⁽٣) رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من



٣-"سبوح قدوس رب الملائكة، والروح"(').

٤ - "اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه، وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين"(١).

٥-"سبحان ذي الجبروت والملكوت والملكوت والعظمة"(٢).

حديث عائشة 🅮.

- (١) رواه مسلم (٤٨٧)، من حديث عائشة 🍩.
 - (٢) رواه مسلم (٧٧١)، من حديث علي 🐗.
 - (٣) سبق تخريجه ينظر: (ص:٥٥).

٦- "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،
 وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا
 أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك"(١).

٧- "اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله،
 وأوله وآخره، وعلانيته وسره"(٢).

٨- الإكثار من الدعاء؛ لأن هذا الموضع من مواطن استجابة الدعاء^(٣).



⁽١) رواه مسلم برقم (٤٨٦).حديث عائشة 🍩.

⁽٢) رواه مسلم برقم (٤٨٣)، من حديث أبي هريرة 🐗.

⁽٣) رواه مسلم برقم (٤٧٩)، من حديث ابن عباس 🥌.



الثامن عشر: الجلسة بين السجدتين وجوبًا(1).

صفة الجلسة بين السجدتين:

[١] الجلسة بين السجدتين لها صفتان:

الصفة الأولى: أن يجلس على رجله اليسرى مفترشًا لها، جاعلاً ظهر القدم على الأرض، وينصب رجله اليمني (٢).

الصفة الثانية: الإقعاء بين السجدتين أحيانًا. وصفته: بأن ينصب قدميه ويجعل إليته على



⁽۱) دليل ذلك: حديث أبي هريرة ...رواه البخاري برقم (۷۹۳)، ومسلم برقم (۳۹۷).

⁽٢) رواه مسلم برقم (٤٩٨)، من حديث عائشة 🍩.

هلّنا صلى النبي صلى الله محليه وسلى

مر^(۱). عقبیه

[۲] أما اليدان: فيضع يديه على فخذيه، وأطراف أصابعه عند ركبتيه، بحيث تكون اليدان متكأتين على الفخذين من المرفق إلى آخر اليد(").

[٣] أما الكفان: فتكونا مبسوطتين.

أدعية الجلسة بين السجدتين:

١ - "رب اغفر لي وجوبًا"^(٣).

XX

⁽١) رواه مسلم برقم (٥٣٦)، من حديث ابن عباس.

⁽٢) رواه مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير .

 ⁽۳) دلیل ذلك: حدیث حذیفة ، رواه أبو داود برقم (۸۷٤)،
 والنسائي برقم (۱۰۲۹ و ۱۱٤٥)، وابن ماجه برقم



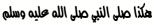
۲ – "رب اغفـر لي وارحمنـي واهـدني وعـافني وارزقني"^(۱).

(۱۹۹۷)، والطيالسي (۱/٥٦)، وأحمد برقم (۲۲۸٦٦)، وابن خزيمة برقم (۱/٥٠٤)، وصححه، والحاكم (۱/٥٠٤)، وصححه، والبيهقي (۱/٩٠٤)، صححه الألباني في الإرواء (۱/۲۶)، ويشهد لها حديث مالك الأشجعي عن أبيه قال: (كان الرجل إذا أسلم علمه رسول الله السلام ثم أمره أن يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني")، رواه مسلم برقم (۲۱۹۷).

(۱) لحديث ابن عباس، رواه أبو داود برقم (۸٥٠)، والترمذي برقم (۲۸٤)، وابن ماجه برقم (۸۹۸)، والطبراني في الكبرى والطبراني في الكبرى (۲۲/۲)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم

يتبع







التاسع عشر: السجدة الثانية وجوبًا.

يصليها كالسجدة الأولى، بأفعالها وأقوالها(').

العشرون: النهوض للركعة الثانية وجوبًا.

كيفية النهوض للركعة الثانية، له صفتان:

الصفة الأول: جلسة الاستراحة: وصفتها:

يجلس كالجلوس للجلسة بين السجدتين، ثم يقوم

⁽٨٥٠)، وعند الترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجه برقم (٩٠٦)، "اجبرني" بدل "عافني"صححها الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (٩٠٦).

⁽۱) دليل ذلك: حديث أبي هريرة \$، رواه البخاري برقم(۷۹۳)، ومسلم برقم (۳۹۷).



للركعة الثانية معتمدًا على الأرض بيديه(١).

الصفة الثانية: أن يكون النهوض في غير جلسة الاستراحة: فإنه ينهض على صدور قدميه، معتمدًا على ركبتيه أو فخذيه.

الواحد والعشرون: يصلي الركعة الثانية كالأولى، وجوبًا في الواجبات، واستحبابًا في المستحبات.

إلا إنه يستثنى من ذلك ما يلي:

أولاً: تكبيرة الإحرام.

ثانيًا: دعاء الاستفتاح.

⁽١) رواه البخاري برقم (٨٢٤)، من حديث مالك بن الحويرث 🖔.

ثالثًا: القراءة: فالركعة الثانية أقل قراءة من

الركعة الأولى، وهكذا الثالثة والرابعة.

رابعًا: عدم تجدد النية: للاكتفاء باستصحابها.

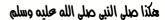
الثاني والعشرون: التشهد الأول والجلوس لـه وجوبًا.

صفة الجلسة للتشهد الأول:

[۱] أن يجلس ناصبًا رجله اليمنى مفترشًا رجله اليسرى، وليس له إلا هذه الجلسة (۱).

[٢] أما اليدان: فاليد اليمنى توضع على

⁽١) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد ١٠٠٠



الفخذ الأيمن، واليد اليسرى توضع على الفخـذ الأيسر، وهما مستندتان على الفخذين.

[٣] أما الكفان:

أ: الكف الأيمن: له ثلاث صفات:

١- أن يقبض الخنصر والبنصر، ويحلق بالإبهام والوسطى، ويشير بالسبابة يدعو بها(١).

⁽۱) حديث وائل بن حجر ﴿ رواه النسائي برقم (١٢٦٧)، وأحمد (١/١٨٣٩)، والدارمي (١/٣٦٢)، وابن خزيمة برقم (٧١٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥)، والبيهقي (٢/ ١٣١)، صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (١٢٦٧)

 ٢ - أن يضم الخنصر والبنصر والوسطى ويضم إليها الإبهام أيضًا، ويشر بالسبابة (١).

٣- أن يعقد ثلاثًا وخمسين ويشير بالسبابة،
 وصفتها: أن يجعل الإبهام في أصل الوسطى، أو
 يعطف الإبهام إلى أصلها(٢).

ب: الكف الأيسر: له صفتان:

١ - أن تكون ممدودة مضمومة مبسوطة نحو
 القبلة على الفخذ، وتكون أطراف الأصابع على



⁽١) رواه مسلم برقم (٥٨٠)، من حديث ابن عمر 🍩.

⁽٢) المرجع السابق.



الركبة^(۱).

۲ - أن يلقم كف يديه اليسرى على ركبته اليسرى، كأنه قابض لها^(۲).

صيغ التشهد:

الصيغة الأولى: "التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده

(١) المرجع السابق.

⁽٢) رواه مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير ك.

رسوله"^(۱). ورسوله

الصيغة الثانية: "التحيات المباركات، الصلوات، الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلىه إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله"().

الصيغة الثالثة "التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته،



⁽۱) رواها البخاري برقم (۸۳۱)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من حديث ابن مسعود ...

⁽٢) رواها مسلم برقم (٤٠٣)، من حديث ابن عباس 🍩.



السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله"(').

الثالث والعشرون: التشهد الأخير وجوبًا.

صفة الجلوس للتشهد الأخير:

[١] التورك، وصفته:

التورك له ثلاث صفات:

۱ - أن يخرج رجله اليسرى من جنبه الأيمن مفروشة، وينصب رجله اليمنى، ويقعد على

 ⁽١) رواه مسلم برقم (٤٠٤)، من حديث أبي موسى الأشعري
 ش. ينظر: إلى بقية صيغ التشهد في أصل هذا الكتاب "صلوا كها رأيتموني أصلي".

مقعدته(۱).

٢- أن يفرش القدمين جميعًا ويخرجها من الجانب الأيمن (٢).

٣- أن يفرش رجله اليمنى، ويدخل اليسرى بين الفخذ والساق في الرجل اليمنى (٦).

(١) رواها البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد 🜦.

(۲) رواها أبو داود برقم (٩٦٥)، والبيهقي (١٢٨/٢)، صححه
 الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٩٦٥)، من حديث
 أن حمد ...

(٣) رواها مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير .
 وهذه الصفة قال بها بعض العلماء؛ بينها رأى آخرون أنها داخلة
 فى الصفة الأولى.





[٢] اليدين والكفين: كصفتها في التشهد الأول.

صيغة التشهد الأخير: كصفتها في التشهد الأول أيضًا؛ إلا أنه يزاد فيها:

أولاً: الصلاة على رسول الله ، وقد وردت على صيغ عدة، وهي على النحو التالي:

الصيغة الأولى: "اللهم صلَّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد"(').

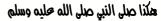
⁽١) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، من حديث كعب بن عجرة ١٠٠٠

الصيغة الثانية: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد"(').

الصيغة الثالثة: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد"(").

⁽١) رواه البخاري برقم (٤٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٦) ، من حديث كعب بن عجرة .

⁽٢) رواه مسلم برقم (٤٠٥)، من حديث أبي مسعود الأنصاري ١٠٠٠



الصيغة الرابعة: "اللهم صلَّ على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إسراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد"().

الصيغة الخامسة: "اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم"(").

⁽١) رواه البخاري برقم (٣٣٦٩)، ومسلم برقم (٤٠٧)، من حديث أبي حميد .

⁽٢) رواه البخاري برقم (٦٣٥٨)، من حديث أبي سعيد ١٠٠٠.

علام الأهم كل المادية ا المادية المادي

ثانيًا: الدعاء قبل السلام: ورد فيه عدة أدعية،

وهي على النحو التالي:

۱ - "الاستعادة من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والمات، ومن شر فتنة المسيح الدجال"(۱).

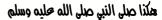
٢-"اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،
 وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من
 فتنة المحيا والمات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم
 والمغرم"".

⁽٢) رواه البخاري برقم (٨٣٢)، ومسلم برقم (٥٨٩)، من





⁽۱) رواه البخاري برقم (۱۳۷۷)، ومسلم برقم (۵۸۸)، من حديث أبي هريرة ...



٣- "ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت "(").

إن ظلمت نفس ظلمًا كثيرًا - وفي رواية: كبيرًا - ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم"(").

حديث عائشة 🍩.

⁽١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث على 🐗.

⁽۲) رواه البخاري برقم (۸۳٤)، ومسلم برقم (۲۷۰۵)، من حديث أي بكر الصديق ١٠٠

اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ
 بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل
 العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من
 عذاب القبر (۱).

٦ - "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"(٢).

يتبع



⁽١) رواه البخاري برقم (٦٣٩٠)، من حديث سعد بن أبي وقاص .

 ⁽۲) لحدیث معاذ بن جبل ، رواه أبو داود برقم (۱۵۲۲)، وابن أبي شیبة (۲/۵)، وأحمد برقم (۲۱۲۱۶)، وأبن أبي شیبة (۲/۲۱۹)، وأحمد برقم (۲۲۲۱)، والبخاري في الأدب المفرد (۲۳۳۹)، والبزار (۵/۲۳۹)، وابن خزیمة برقم (۷۵۱)، وابن حبان



٧-الدعاء بما يحب من خير الدنيا والآخرة(١).

الرابع والعشرون: التسليم عن اليمين والشمال وجويًا.

صيغة التسليم: "السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله"(').

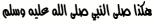
(م/ ٣٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١١١)، وأبو نعيم في الحلية (١٤١/ ٢٤١)، صححه النووي في الحلاصة، و ابن باز في مجموع الفتاوى (١٩٤/ ١٩٥- ١٩٥)، والألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٢).

(۱) رواه البخاري برقم (۸۳۱)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من حديث ابن مسعود .

(٢) لحديث عبد الله بن مسعود ﷺ، رواه أبو داود برقم (٩٩٦)،

يتبع







الخامس والعشرون: الذكر بعد السلام استحبابًا.

الأذكار التي تقال بعد الصلاة على النحو التالي: [1]"أستغفر الله - ثلاثًا - اللهم أنت السلام

والترمذي برقم (٢٩٥) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي برقم (١٣١٨)، وابن ماجه برقم (٩٢٤)، وأحمد برقم (٢٢٩)، وابن الجارود برقم (٢٢٨)، وابن الجارود ص: (٦٣)، وابن حبان (٥/ ٣٣٣)، والطبراني في الأوسط (٨/ ١٧٦)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ١٧٢)، صححه النووي في المجموع (٣/ ٤٧٩)، وابن عبدالهادي في المحرر (٢٧١)، وحسنه ابن الحجر في نتائج الأفكار (٢٢٢/)،



ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام"(').

[۲] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد"(").

[٣] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له

⁽١) رواه مسلم برقم (٥٩١)، من حديث ثوبان ١٠٠٠

⁽۲) رواه البخاري برقم (٦٣٣٠)، ومسلم برقم (٩٩٥)، من حديث المغرة بن شعبة .

🏄 النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إلــه إلا الله

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون"^(۱).

[٤] "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"(٢).

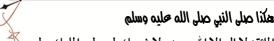
[٥] التسبيح والتحميد والتكبير، وقد جاء على صيغ متعددة وهي على النحو التالي:

١ - "سبحان الله ثلاثًا وثلاثين، والحمد الله ثلاثين، والله أكبر ثلاثًا وثلاثين، ثم يقال تمام



⁽١) رواه مسلم برقم (٥٩٤)، من حديث عبدالله بن الزبير 🥯.

⁽٢) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٨٢).



المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه، لـه الملـك ولـه الحمد وهو على كل شيء قدير "(').

٢ - "ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تحبيرة) (٢).

" سبحان الله ثلاثًا وثلاثين، والحمد الله
 ثلاثًا وثلاثين، والله أكبر ثلاثًا وثلاثين"

⁽١) رواه مسلم برقم (٥٩٧)، من حديث أبي هريرة ١٠٠٠

⁽٢) رواه مسلم برقم (٥٩٦)، من حديث كعب بن عجرة ١٠٠٠

⁽٣) رواه البخاري برقم (٨٤٣)، ومسلم برقم (٥٩٥)، من حديث أبي هريرة .

٤ - "تسبحون في دبر كل صلاة عشرًا، وتحمدون عشرًا، وتكرون عشرًا)().

[7] قراءة آية الكرسي(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٢٩)، من حديث أبي هريرة ﴿... ينظر: إلى بقية صيغ التسبيح في أصل هذا الكتاب"صلوا كها رأيتموني أصلي".

(۲) لحديث أبي إمامة هن، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم برقم (۱۰۰)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (۱۲۱)، والطبراني في الكبير (۸/ ۱۱٤)، قال ابن كثير في تفسيره (۱/ ۳۰۷): [إسناده على شرط البخاري]، صححه ابن عبدالهادي في المحرر (۲۷۸)، وقال الحافظ في نتائج

يتبع



[٧] قراءة المعوذتين "الفلق والنّاس"(١).

الأفكار (٢١٨/٢): [صحيح أو حسن]. وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٢٦)، وقواه الشوكاني بمجموعه في تحفة الذاكرين (١٥٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم(١٤٦٤)،وفي الصحيحة (٩٧٢)، وله شواهد لا تصلح للاعتبار.

(۱) لحديث عقبة بن عامر هم، رواه أبو داود برقم (۱۵۲۳) والترمذي برقم (۲۹۰۳)، وقال: [حسن غريب]، والنسائي برقم (۱۳۲۱)، وأحمد برقم (۱۷۲۱۷)، (۱۷۷۹۲)، صحح الحديث ابن خزيمة (۷۰۵)، وابن حبان (۲۰۰٤)، والحاكم (۱/۳۵۳)، والحافظ في نتائج الأفكار (۲/۲۷۶)، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (۱۳۳۶)، وصححه

يتبع





[٨] أما سورة "الإخلاص" فالأحاديث في قراءتها بعد الصلاة ضعيفة (١٠).

الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٣).

(۱) جاء من حديث جابر هم، رواه أبو يعلى برقم (١٧٤٩)، والطبراني في الأوسط برقم (٣٣٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣/٦)، وإسناده ضعيف، لحال عمر بن نبهان. قال ابن حجر في التقريب: ضعيف. ينظر: السلسلة الضعيفة (١٨/٢).



هلنا صلى النبي صلى الله حليه وسلم شروط وأركان وواجبات وسنن الصلاة

الأولى بك أخي المصلي أن تتعلم وتتصور هيئة الصلاة كاملة، حتى يتبين لك الشرط من الركن والواجب من المسنون، فأقوال وأفعال الصلاة أربعة أنواع:

النوع الأولى: الشروط وهي: ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته.

النوع الثاني: الأركان وهي: ما لا تسقط جهلاً ولا عمدًا ولا سهوًا.

النوع الثالث: الواجبات وهي: ما تبطل بها الصلاة عمدًا، وتسقط جهلاً وسهوًا وتجبر بسجود السهو.



النوع الرابع: السنن وهيي: مالا تبطل بها

الصلاة عمدًا ولا سهوًا؛ لكن يستحب لمن ترك سنة عادته المحافظة عليها أن يسجد للسهو.

أولاً: شروط الصلاة.

١ - الإسلام.

٧- العقل.

٣- التمييز.

٤- رفع الحدث.

٥- إزالة النجاسة.

٦ - دخول الوقت.

٧- ستر العورة.

٨- استقبال القبلة.





٩ - النية.

ثانيًا: أركان الصلاة.

[1] الأركان القولية هي:

١ - تكبيرة الإحرام.

٢- قراءة الفاتحة في كل ركعة على الإمام

والمنفرد وأما المأموم ففي السرية.

٣- التشهد الأخير الذي يليه السلام.

٤ - التسليم.

[٢] الأركان الفعلية هي:

١ - القيام مع القدرة في الفرض.

٢- الركوع.





٣- الرفع من الركوع.

- ٤ السجود على الأعضاء السبعة.
 - ٥ الجلسة بين السجدتين.
 - ٦- الجلوس للتشهد الأخير.
 - ٧- الطمأنينة في جميع الأركان.
 - ٨- الترتيب بين أركان الصلاة.

ثانيًا: واجبات الصلاة، وهي على النحو التالي:

- ١ جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
- ٢ قول "سبحان ربي العظيم" في الركوع.
- ٢ قول "سمع الله لمن حمده" للإمام والمنفرد.
- ٤ قول "ربنا ولك الحمد" للإمام والمأموم والمنفرد.





٥- قول "سبحان ربي الأعلى" في السجود.

٦ - قول "ربي اغفرلي" بين السجدتين.

٧- قراءة التشهد الأول.

٨- الجلوس للتشهد الأول.

ثالثًا: سنن الصلاة، وهي على النحو التالي:

[1] السنن القولية:

١- دعاء الاستفتاح.

٢ - التعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٣- السملة.

٤ - قول "آمين" بعد الفاتحة.

قراءة سورة أو ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة.





- ٦ الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية.
- ٧- الإسر ار بالقراءة في الصلاة السرية.
- ٨- ما زاد على التسبيحة الواحدة في الركوع
 والسجود، والمغفرة بين السجدتين.
- 9 الزيادة على "ربنا ولك الحمد" في الاعتدال من الركوع.
 - ١ الإكثار من الدعاء في السجود.
 - ١١ الصلاة على الرسول ﷺ في التشهدين.
- ١٢ الدعاء بعد الصلاة على رسول ﷺ وقبل
 السلام في التشهد الأخير.

[٢] السنن الفعلية:



١ – رفع اليـدين حـذو المنكبـين أو إلى فـروع را الله و الله الله و الله و

٢- وضع اليد اليمني على اليسرى على الصدر.

٣- السكتات التي بعد تكبيرة الإحرام وبعد
 قراءة الفاتحة وقبل الركوع.

٤ - وضع اليدين في الركوع مفرجتي الأصابع
 على الركبتين كأنه قابض عليها.

مد الظهر حتى لو صب عليه الماء لاستقر،
 وجعل الرأس حيال الظهر.

٦- مجافاة اليدين عن الجنبين في الركوع.

٧- ضم أصابع اليدين وتفريج أصابع



🔏 القدمين في السجود، واستقبال القبلة بهما.

٨- مجافاة العضدين عن الجنبين، ومجافاة البطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين، والتفريج بين الفخذين في السجود.

٩ - وضع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في السجود، والسجود بينهما.

 ١٠ افتراش الرجل اليسرى ونصب اليمنى في الجلسة بين السجدتين والتشهد الأول.

11- وضع اليد اليمنى على الفخذ الأيمن، واليسرى على الأيسر، أو وضع الكفين على الركبتين، أو وضع الكف الأيمن على الفخذ الأيمن والأيسر على الأيسر ويلقم كفه الأيسر ركبته.



17- قبض خنصر وبنصر اليد اليمنى، والتحليق بين الإبهام والوسطى، والإشارة بالسبابة، أو قبض الجميع و ضم بعضها إلى بعض والإشارة بالسبابة وتحريكها عند الدعاء، أو عقد ثلاثٍ وخسين، والإشارة بالسبابة وتحريكها عند الدعاء.

١٣ - النظر إلى السبابة عند الإشارة بها في الجلوس.

١٤ - جلسة الاستراحة، قبل القيام للركعة الثانية والرابعة.

10 - التورك في التشهد الثاني.

١٦- الالتفات يمينًا وشمالاً في التسليمتين.

١٧ - اتخاذ سترة في الصلاة.

